علاقة الحلقة بما قبلها: استكمال للحديث عن الجزء الثاني من أجزاء العبادة (التوجه) بعد إتمام الحديث عن (النية).

التوجه في العبادة: نحو وجه اللّٰه الأعظم

NotebookLM

هيكلية العبادة التوحيدية

العبادة ليست مجرد طقوس، بل هي منظومة متكاملـة تبدأ من الباطن لتصل إلى الظاهر، وتتكون من ثلاثة أجزاء أساسية:

NotebookLM

وجه الله في العبادات المالية

مصطلح الزكاة في ثقافة العترة الطاهرة يشمل جميع العبادات المالية بما فيها الخمس. والهدف والهدف الأسمى منها ليس مجرد العطاء المادي، بل التوجه الحقيقي نحو وجه الله.

﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

إرادة الوجه في الصبر والدعاء

المصداق الواضح للمؤمنين الذين يطلبون وجه الله في كل أوقاتهم هو سلمان المحمدي، حيث تتوجه العقول والقلوب في منظومة السلوك الديني الخالص.

﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الوجه هو الاسم.. والاسم هو الوجه

بمقارنة آيات سورة الرحمن، نجد أن الوجه وصاحب الوجه يوصفان بنفس الوصف الدقيق (الجلال والإكرام)، مما يثبت حقيقة أن الأسماء الحسنى هي وجه الله.

﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الصراط المستقيم مقابل الوجوه المكبوبة

إسلام الوجه

إقامة الوجه لله عبر التوجه للأسماء للأسماء الحسنى الحقيقية.

﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الإلحاد في الأسماء

إخراج العبادة عن مسارها الحقيقي، وهو نهج الذين قفزوا للطقوس دون التوجه الصحيح.

﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

NotebookLM

القانون الكوني: مراتب الأسباب والحُجب

نظام الكون مبني على سلاسل العلل والفيض.
ما بيننا وبين الله سبحانه وتعالى آلاف الأسباب،
خلقنا وخاطبنا عبرها.

تخبرنا الروايات بلسان المقاربة أن
أن بين الله وخلقه ٧٠ ألف حجاب نوراني،
وقبلها ٧٠ ألف حجاب ظُلماني.

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَو
وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾

[نم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الحقيقة المحمدية: الحجاب الأعظم والاسم الأعظم

محمد صلى الله عليه وآله هو الحجاب الأعظم بين الله والخلق. ومن هناك يتنزل الوحي المفسّر بولاية علي وأهل بيته صلوات الله عليهم.

﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

عن الإمام الباقر صلوات الله عليه: **ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام بعد معرفته** [تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

المشروع المهدوي والعمل عبر الأسباب

أبى الله إلّا أن تجري الأمور بأسبابها.

المشروع الأعظم لإمام الزمان لن يتحقّق بالمعجزات المجردة دون سعي، رداً على من يدّعي وصول الأمر لغايته بلا جهد.

عن الإمام الباقر والإمام الصادق صلوات الله عليهما:

واللهُ لا يكونَ هذا الأمر حتَّى نمسحُ، نمسح نحنٌ وأنّتم العلَقَ والعرقَ

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

سجود الملائكة لآدم: كيف يسجد لغير الله؟

من محاججة الإمام الصادق صلوات الله عليه مع أحد الزنادقة (كتاب الاحتجاج):

الزنديق: أفيصلح السجود لغير الله؟

الإمام الصادق صلوات الله عليه: **لا.**

الزنديق: فكيف أمر الله الملائكه بالسجود لآدم؟

الإمام الصادق صلوات الله عليه: **إن من سجد بأمر الله سجد لله، إذ كان عن أمر الله** [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

آدم كان قبلةً لوجه الله

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في تفسير الإمام العسكري صلوات الله عليه:

ولم يكن سجودهم لآدم، إنما كان آدم قبلة يسجدون نحوه لله عز وجل، وكان بذلك معظماً مبجلاً له... ولو أمرت أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت ضعفاء شيعتنا أن يسجدوا لمن توسط في علوم علي وصي رسول الله

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

معصية إبليس لم تكن تكبراً على آدم ظاهراً، بل كانت تكبراً على نور محمد وآل محمد.

NotebookLM

من هم العالون فوق الملائكة المقربين؟

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (تفسير البرهان):

أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، كنا في سرادق العرش نسبح الله...
قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام

هم العالون الذين يُسجَدَ لهم (طاعة لله) ولا يسجدون لأحد إلا له سبحانه.

NotebookLM

الكعبة صدف.. وعليٌّ لؤلؤتها الساطعة

مثلما كان آدم قبلة وصدفاً لنور العترة، فإن الكعبة تجلّى فيها أشرف حدث منذ عهد آدم: ولادة أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه.

الكعبة هي الصدف المادي، وعلي صلوات الله عليه هو شمسها ودرتها اليتيمة.

اشتق الله له اسماً من اسمه (العلي العظيم) ليكون هو الوجه الذي نتجه إليه في صلاتنا وعبادتنا.

NotebookLM

التطبيق العملي في الدعاء: سجود الوجوه

من دعاء الجوشن الصغير المروي عن الإمام الكاظم صلوات الله عليه (في حالة السجود):

سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي [تمّ الإلتزام بالمصدر]

السجود لله سبحانه وتعالى حصراً، ولكن كما يريد هو، من خلال التوجه الحقيقي نحو وجهه الدائم الباقي (محمد وآل محمد صلوات الله عليهم).

NotebookLM

البرنامج الذهبي: خلاصة القول والعمل

لتكون من أهل القرية الظاهرة الآمنة، يجب الالتزام بثلاث قواعد حاسمة:

١. المعرفة الذهبية:
اعرف إمامك، وعرّف بإمامك. دينك إمامك، وإمامك وإمامك دينك.

٢. العبادة الذهبية:
رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك.

٣. البراءة الذهبية:
طلق مناهج أصحاب العمائم الإبليسية وعلماء الضلال طلاقاً بائناً لا رجعة فيه.

يا أَيُّها المولَى الولِّي، بِقيَّةُ اللهِ.. لا أَبتغي مولَىً سواكَ.

NotebookLM